

تفسير الثعالبي

بالهم الآية لأن هداية الإرشاد قد تقدمت وتحصلت حين ءامنوا باﷻ واعتصموا بكتابه فيهديهم هنا بمعنى يعرفهم وباقي الآية بين وقوله تعالى يستفتونك قل اﷻ يفتيكم في الكلالة فقد تقدم القول في تفسير الكلالة في صدر السورة وكان أمر الكلالة عند عمر بن الخطاب B مشكلا واﷻ أعلم ما الذي أشكل عليه منها قوله النبي صلى اﷻ عليه وسلّم له تكفيك منها آية الصيف التي نزلت في آخر سورة النساء بيان فيه كفاية قال كثير من الصحابة هذه الآية هي من آخر ما نزل وقوله سبحانه يبين اﷻ لكم أن تضلوا التقدير ليلا تضلوا واﷻ بكل شيء عليم سبحانه وصلى اﷻ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .

سورة المائدة .

بسم اﷻ الرحمن الرحيم .

هذه السورة مدنية بإجماع .

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود الآية عامة في الوفاء بالعقود وهي الربوط في القول كان ذلك في تعاهد على بر أو في عقدة نكاح أو بيع أو غيره فمعنى الآية أمر جميع المؤمنين بالوفاء على عقد جار على رسم الشريعة وفسر بعض الناس لفظ العقود بالعهود وقال ابن شهاب قرأت كتاب رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلّم الذي كتب عمرو بن حزم حين بعثه إلى نجران وفي صدره هذا بيان من اﷻ ورسوله يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود فكتب الآيات إلى قوله أن اﷻ سريع الحساب قال ع وأصوب ما يقال في هذه الآية أن تعمم الفاظها بغاية ما تناول فيعمم لفظ المؤمنين في مؤمنى أهل الكتاب وفي كل مظهر للإيمان